



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

### ثمن ثمرات الفنون

|    |   |      |
|----|---|------|
| ١٢ | بيروت ولبنان عن سنة واحدة                       | فرنك |
| ٨  | . عن ستة أشهر                                   |      |
| ١٥ | في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد         |      |
| ٩  | . عن ستة أشهر                                   |      |
| ١٨ | في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد          |      |
| ١١ | . عن ستة أشهر                                   |      |
| ٦  | في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه |      |

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

### قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ٢٢ محرّم سنة ١٣٠٥

الموافق في ١٠ تشرين أول و ٢٨ أيلول سنة ١٨٨٧

### (إجمال)

سئمت النفوس المسألة البلغارية ومجتها الأسماع وتحيرت الأفكار بمعرفة كنه أسرارها فهي كل يوم بمظهر جديد وقد جاء في الأخبار الأخيرة أن الدولة العلية أرسلت إلى الروسية تخايرها على طريقة جديدة لحسم هذه المسألة وذلك أن يرسل إلى البلغار مرخصان فوق العادة بسلطات متساوية أحدهما عثماني والثاني روسي وأن يعهد إليهما بإعادة النظام وانتخاب مجلس نواب جديد يمثل أميال البلغاريين الحقيقية وينتخب الأمير بما ينطبق على نص معاهدة برلين وسيطلب رسمياً من البرنس فريديناند ووزرائه أن يتنحوا عن الأحكام وأن يترك البرنس البلغار سريعاً وعلى فرض أنه تمنع أو صادف المرخصان مقاومة من الحكومة البلغارية فقد رأت الدولة العلية إجراء الوسائط الفعالة الإكراهية بالاشتراك مع الروسية لإرغامهما على الخضوع. والمخاطبة جارية الآن بين الدولتين على ذلك حتى إذا حصل الاتفاق على جميع المواد تعرض لمصادقة الدول. ثم طالعنا في رواية أخرى أن المخاطبة جارية لإرسال لجنة مختلطة وفي رواية ثالثة لإرسال مندوب عثماني فقط ولا فرق في جميع هذه الطرائق بشرط أن تجمع الدول على استصوابها وتأييدها. ويروى عن المحررات التي أرسلت من الدولة العلية إلى الروسية بخصوص المسألة البلغارية أنها تتضمن كون رأي الدولة العلية أن تعين الحكومة الروسية معتمداً يذهب إلى البلغار ويشترك مع معتمد الدولة العلية بالبحث في أحوال الإمارة وأنه إذا اعترضت الدول فحينئذ لا بأس من تشكيل لجنة دولية تشترك أعضاؤها في المداولة لحسم هذه المسألة فتعزل الحكومة البلغارية وتجري اللجنة ما يلزم لانتخاب أعضاء جدد لمجلس الأمة ثم يبحث في انتخاب أمير جديد أما مدة اللجنة فلا تكون لأكثر من ثلاثة أشهر ولم يستحسن حضرة السلطان الأعظم الإشارة إلى استعمال القوة بمناسبة البلغار ولا ريب أن هذه الرواية هي الأصوب.

ويقال إن البرنس بسمارك أقنع الموسيو كالنوكي وزير النمسا في المواجهة الأخيرة بلزوم التساهل لإرضاء الروسية في حسم هذه النزلة ومن المرجح أن زيارة الموسيو كريسبي للبرنس بسمارك التي حملها إلينا التلعزاف لم تكن غريبة عن هذا البحث فإذا كان ذلك وكان البرنس بسمارك قد تمكن من جر النمسا وإيطاليا إلى التساهل فلا يبعد حينئذ أن تصادف هذه المساعي الجديدة قبولاً من الدول وتحسم المسألة البلغارية قريباً على وجه مرض يتكفل بصيانة السلم لكن رأينا من جهة ثانية أن وكلاء بعض الدول «وفي رواية أخرى جميعهم ما خلا الروسية» اقتبلوا بصفة رسمية الأحكام المصادق عليها بتوقيع البرنس فريديناند وأخذوا بإنفاذها فاعتبر رجال السياسة ذلك دليلاً على تأييد إمارة البرنس فريديناند

ويؤكدون أن الدول ستصاقد عليها تدريجياً وعلى كل فالمستقبل يكشف المخبأ.

### «الأخبار المحلية»

بعد أن تفقد حضرة ملجأ الولاية المعظم الأحوال في لواء عكا شرف إلى نابلس مركز لواء البلقا وقد ذهب دولته إلى القدس الشريف والمأمول تشريفه إلى بيروت بطريق يافا غداً.

وصل اليوم في الباخرة الفرنسية حضرة دولتو توفيق باشا مشير المعسكر السلطاني السادس في بغداد الجديد إلى بيروت قادماً من مرسيليا ومتوجهاً إلى مركز مأموريته بطريق اسكندرون وقد حضر لمقابلة دولته في بيروت عزتلو صادق أفندي زكريا معاون مدير شعبة اللوازم الأولى في المعسكر السلطاني الخامس.

بلغنا من أخبار الأستانة العلية أن سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم آدم الله عمر وإقبال عظمته تأسف عند سماعه بخبر وفاة قدوة العلماء وإمام الفضلاء العلامة المرحوم السيد محمود أفندي الحمزاوي. والمتداول في بعض المراكز العالية تنسيب توجيه منصب الإفتاء في الشام للعالم الفاضل الكامل فضيلتو السيد أسعد أفندي شقيق المرحوم المشار إليه.

وقد اتصل بنا من أخبار الشام أن مضبطة مجلس إدارة الولاية التي أشرنا إليها في العدد الماضي وعرض محضر العلماء والأعيان بخصوص انتخاب أسعد أفندي الموما إليه إلى منصب الإفتاء قد لفا بإنهاء ملتزم وصار تقديمه إلى الأستانة العلية وقد شكر العلماء والوجه لحضرة دولتو والي الولاية المعظم اهتمامه بإبقاء منصب الإفتاء في أهل هذا البيت العريق بالشرف والعلم ونحن نشكر لدولته إبقاء الحق لأهله وننتهي على غيرة أهل الشام.

عاد اليوم إلى بيروت في الباخرة الفرنسية سعادتلو خليل أفندي الخوري مدير الأمور الأجنبية والمطبوعات وعزتلو إسكندر بك التويني ترجمان متصرفية لبنان فنهنتهما بسلامة القدوم.

قدم يوم الإثنين الماضي من الأستانة عزتلو حسن بك أفندي قائمقام صيدا الجديد وبعد أن تقابل مع عزتلو وكيل المتصرفية توجه إلى صيدا.

عاد إلى بيروت من الأستانة العلية جناب الماجد المكرم عزتلو عبد الغني أفندي مديراً لبوليس ولاية سورية وهو ممن سبق له خدمات كثيرة برهن بها على صداقته وأهليته والمأمول أن يتوفق في هذه المأمورية بما يكسبه الثناء والارتقاء.

بلغنا تعيين العالم الفاضل فضيلتو واصف أفندي نائب

ملاطيه سابقاً نائباً في لواء سلفكه من ولاية أطنه وهو معروف بسعة الاطلاع والعفة والاستقامة.

حضر في الباخرة النمساوية إلى بيروت رفعتلو شوكة بك أفندي بيكباشي في العساكر النظامية على قصد السياحة في بعض أنحاء سورية وقد عرفنا منه شهماً حسن الخلق كريم الطبع.

في الأهرام عن الأخبار الواردة من السودان أن ولدا النجمي بارح بربر إلى أم درمان برفقة محافظها الذي عزل من وظيفته بأمر خليفة المتمهدي وأن حضرة جونسون باشا قائد الحامية المصرية على الحدود باذل غاية جهده في تسهيل فرار لبتون بك من أسره ولعله يتمكن من ذلك قريباً.

وصل السير بارنج قنصل إنكلترا الجنرال إلى الإسكندرية وفي يوم وصوله توجه إلى مصر.

وعدنا في العدد الماضي من الثمرات أن نأتي بتفصيل ما يكون من الاحتفال بمشهد العالم الفاضل فارس ميدان البلاغة والإنشاء أحمد فارس أفندي رحمه الله فقد اجتمع الناس يوم الأربعاء على شاطئ البحر ألوفاً وهرع بعض أهل الفضل إلى الباخرة لاستقبال نعش الفقيد وتعزية جناب ولده الفاضل الأديب سعادتلو سليم أفندي وقد حمل النعش في جارية يتقدمها ويحف بها غيرها من الجوّاري وريثما وصلت إلى الساحل تقدم العلماء الأعلام يتقدمهم حضرة العالم الفاضل فضيلتو الشيخ عبد الباسط أفندي مفتي البلدة وحضرات الوجهاء الأعيان وقدموا التعزية لنجله الموما إليه ورفع النعش وزنته ٣٥٠ أقة على أيدي الرجال وسار المشهد الحافل إلى الجامع الكبير العمري يتقدمه حفظة القرآن الكريم ثم مشايخ الطرق بالتهليل والتكبير تخفق فوقهم الأعلام وقد أحاط بالنعش عساكر الزاندرمة وسار عدد منهم أمامه وتقدمهم أفندية البولس وجاويشية المجلس البلدي ومحضرو المحاكم النظامية وازدحمت الأسواق والشوارع بالناس الذين ساروا أمام النعش ووراءه ولدى وصول المشهد إلى الجامع الشريف وضع النعش أمام ضريح سيدنا يحيى الحصور عليه السلام وأخذ بتلاوة المرائي من نظم العلامة الأستاذ فضيلتو إبراهيم أفندي الأحذب والفاضل الأديب مكرمتلو الشيخ قاسم أبي حسن أفندي الكستي و جناب الأديب محمّد أفندي اللبابيدي و جناب الماجد الأديب الأمير شكيب أرسلان و جناب الماجد الأديب خليل أفندي البربير و جناب الأديب بشارة أفندي الشدياق وبعد أداء الصلاة رفع النعش وسار المشهد باحتفال حافل على النسق المذكور إلى أن وصلوا به إلى ساحة البرج فجعل النعش على عجلة مخصوصة وسارت العجلات

استعمال الجلد ويقال أن كثيرين ماتوا بشدة الضرب أما عداوة أحزاب الحكومة ضد رعايا فرنسا والروسية فقد بلغت أخيراً مبلغاً عظيماً من الشدة ففي روسجق نهبوا بيت أحد الفرنسيين ثم أشبعوه ضرباً في الطريق العامة وكذلك ثلاثة من الروسيين المارين في روسجق أصابهم هذا النصب وقد فارق الموسيو قليمشمان أركان حرب الأمير فريديناند البلغار حيث لم يعد يظن إمكان ثبات البرنس كوبورغ في هذه الإمارة وقد قبض بأمر الموسيو ستامبولوف في سيستوفا على الأسقف فيليف لأنه تجاهر في وعظه ضد الحكومة الحالية وحرّض الأهالي في الكنائس على الانضمام إلى الحزب الذي يعترف بجميل الروسية وفي كل يوم صباحاً توجد في روسجق وضواحيها الحراس مقتولة أمام أماكن الحكومة وقد رفض ضباط وعساكر فرقتي المدافع الموجودتين في كارلوفو حلف يمين الأمانة للأمير وعندما أرادت الحكومة القبض على الضباط صرّحت العساكر أنهم يسيرون جميعاً ضد صوفية ويدمرون هنالك عناصر الثورة.

(ونحن ننقل هذه الأخبار على مسؤولية رواتها لأن هذه الأحوال إذا كانت صحيحة كانت كافية لاستلقات أنظار الدول إلى حل المشاكل البلغارية وتخفيف مصائب الأهالي ولا نعلم إذا كانت الدول لا تريد إلا ترويح مقصدها وإن تفاقمت الخطوب في ربوع البلغاريين).

وقد ذكر في رسالة من بخارست إن جمعية الانتخاب تجتمع بهمة في البلغار ويؤكدون أن الموسيو ستوجانوف قد أصدر أمره بأن يوضع تحت أمر كل جمعية عدة براميل من العرق حتى تتحمس بذلك أحزاب الوزارة وتكثر أنصارها ويعزى التظاهر الأخير الذي حدث ضد الموسيو قره فولف إلى فعل المسكرات التي وزعتها الحكومة في هذا السبيل.

وفي رسالة من ويانه أن المحافل التي لها علاقة أكيدة مع قصر كوبورغ تؤكد أن الأميرة كليمانتين والدة البرنس دي كوبورغ قد اعتمدت أن تضمن بقسم من ثروتها الخاصة القرض الجديد البلغاري وقد أحدث هذا الاعتماد من الأميرة المشار إليها تأثيراً مكرراً على بقية أعضاء العائلة وفي نيتهم أن يتقدموا إلى إمبراطور النمسا يلتصقون مداخلته لمنع تحقيق هذا المقصد.

وذكر في رسالة من بخارست يؤكدون أن البوليس في صوفية اكتشفت على مؤامرة جديدة ضد هيئة الحكومة الحاضرة أما مكان هذه المؤامرة فهو المدرسة العسكرية وقد قبض بأمر البرنس كوبورغ على عدة من كبار الضباط الذين حضروا لمواجهته بالثياب العادية وقد أمروا أن يأتوا بالثياب الرسمية ويعلمون وجود هياج في الجيش وأنهم يقابلون المساعي المصروفة من البعض لإرجاع الأمير إسكندر دي باتمبرج بمزيد الميل وقد حدث في لوم بلانكا مشاجرة دموية بين الأهالي والجندي ولدى إيقاف البعض من الأهالي صاح الشعب فليسقط الجالدون.

وذكر في رسالة من ويانه يقال أنه حدث اختلاف خطير بين رجل الوزارة فقد صرح الموسيو ستويلوف والموسيو ناشيفيك أنه لم يعد يمكنهما ضمانة الأمن في البلاد ولا انتصار حزب الحكومة في الانتخابات وأنهما يلتزمان بالتخلي عن مركزيهما إذا لم تعد الحكومة إلى المناداة بالأحكام العسكرية.

من أخبار ويانه قد أنهى مرخصو الحكومة البلغارية الذين وصلوا أخيراً إلى بست لشراء بعض مواد حربية مخبرتهم مع بيت تجاري إنكليزي لعمل قسم عظيم من البنادق تسلّم للبلغار في وقت قريب أما في ويانه فالمخابرة جارية لشراء الخيل اللازمة للخيلة والمدافع.

### «الدول والبلغار»

نشرت الديبا عود الكونت كالنوكي من زيارة البرنس

يروى أنه أذن بالسفر إلى الشهود الثلاثة عشر الذين جلبوا من ديار بكر بخصوص محاكمة المرحوم صدقي أفندي بعد تسوية مصاريفهم اليومية والسفريّة.

جاء من أخبار بغداد أنه تشكل بها شركة وطنية لتسيير البواخر في نهر الفرات والدجلة وأن الشركة المذكورة تتعهد بجعل سير البواخر في النهرين المذكورين ممكناً بجميع الجهات.

وصل إلى الأستانة بطريق وارنه عزتلو محمّد مقبل مفتش الحقانية في مصر.

تكلّمت الجرائد عن التقرير المرسل من الباب العالي إلى سفير السلطنة السنية في بطرسبرج فقالت إنه يتضمن طلب تعديل مطالب الروسية بخصوص البلغار وبعد ورود جواب الروسية سيرسل الباب العالي إلى الدول كتابة بهذا الخصوص للحصول على الموافقة والمأمول حصول اتفاق جميع الدول ومن المعلوم أن حكومة البلغار أظهرت أنها تمنع دخول المرخصين العثماني والروسي إلى البلغار ولذلك ستجري المذاكرة بين الدولتين على صورة إجراء التدابير الجبرية على احتمال حصول الممانعة وقد روي أن النمسا تخالف باستعمال القوة الجبرية والشائع أن البرنس بسمارك أفتع الكونت كالنوكي أن الروسية لا أمل لها ولا فكر في غير المحافظة على معاهدة برلين.

### ولجناب مكاتبنا الماجد الأديب فيها

بناءً على ارتضاء حضرة مولانا أمير المؤمنين من فخامة الصدر الأعظم الكامل أنعم على حضرته بقطعة أرض واسعة في موقع «نشان طاش» وصدرت الإرادة السنية ببناء منزل واسع بها لسكن فخامته على حساب الخزينة الخاصة الشاهانية.

قد دفع جناب الوجيه يوسف أفندي المطران مبلغ التأمين وقدره ستة آلاف ليرة حسب شروط فرمان الامتياز وذلك يؤكد تشكيل الشركة للقيام بمشروع المينا الأمين في بيروت.

إن رفعتلو يوسف أفندي لياس مهندس لبنان قد عرض على الحكومة السنية اختراعه «المحرك المائي» والمخابرة بخصوص ذلك جارية في نظارة البحرية بموجب إرادة سنية بمعرفة لجنة مخصوصة والمرجح تحويل امتياز الاختراع المذكور إلى الحكومة السنية لا اعتبارها أنه اختراع شرقي.

يسافر اليوم بالسلامة إلى بيروت عزتلو عبد الغني أفندي قباني والمسموع أنه تعين لمديرية بوليس ولاية سورية وفضيلتو أبو السعود أفندي محاسن نائب صور الجديد.

### البلغار

لم تزل أحوال البلغار الداخلية في تفاقم والعناصر المقاومة للحكومة الحاضرة والبرنس فريديناند في ازدياد حتى صار من المرجح سقوط أحزاب الحكومة في الانتخابات الجديدة اللهم إذا لم تستعمل الحكومة القوة لتأييد أحزابها كما فعلت الهيئة النيابية من قبل بما يحمل الأحزاب المعارضة على الامتناع عن الانتخاب فقد أفادت الأخبار الأخيرة أن حزب الموسيو رادوسلافوف انضم إلى حزب الموسيو قره فولف وكلا الحزبين اتفقا مع حزب الموسيو زانكوف على مقاومة الحكومة الحاضرة وقد ذكرت جريدة النقولوننتيه ناسيونال لسان حال الموسيو رادوسلافوف المطبوعة في صوفية أن البرنس فريديناند مختلس ومن اللازم أن ينهض الشعب عموماً لطرده وتخليص البلاد منه أما وزارة الموسيو ستامبولوف فلا تهمل شيئاً من أعمال العسف والاستبداد إلا وتجريه في البلاد لإرهاب الأهالي تأييداً لسلطتها فإنها قبضت على كثيرين من رجال الأحزاب المعارضة الذين تهشى نفوذهم وأرسلتهم إلى أماكن بعيدة من الإمارة والروم اثلي الشرقية وقد عاودت

تحمل أهل العلم وأهل الطرق وحفظه القرآن العظيم والمؤذنين ومن ورائهم عجالات كثيرة نقل العدد الكثير من أهل الوجاهة والفضل وكان هذا المشهد لم يسبق له مثيل ولدى وصوله إلى حدود لبنان استقبله الجند اللبناني ومعهم بعض الضباط وساروا أمامه إلى أن بلغ المشهد قرية الحدث وهناك ترجّل القوم جميعاً ومشوا بالنعش إلى أن واروه في الرمس الذي أعد له في محل مخصوص بالتهليل والتكبير وبعد ذلك انصرفت الجموع يترخّمون على الفقيدي ويذكرون مؤلفاته وتصانيفه العديدة رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

ذكر في لسان الحال، ذكرت جرائدنا المحلية نكبة الجرائد وما ينوبها من الضرائب المثقلة فإن الجريدة التي كنا ندفع أجرة نقلها من بيروت إلى الشام أو منها إلى مينا طرابلس مثلاً خمس بارات تكلفنا إلى دفع ضعف القيمة والريال المجيدي بقيمة تسعة عشر غرشاً. فضرب أصحاب الجرائد أحماساً لأسداس ورأوا لأول وهلة أن أجرة البريد لا تكون أقل من ٣٢ غرشاً سنوياً تدفع سلفاً قبل أن تصل الجرائد إلى إدارة البريد فيبقى لإدارة الجريدة مبلغ إذا دفعه المشتركون سلفاً يكاد يوازي ثمن الورق وناهيك ما تتعرض إليه الجرائد من الأفات التي لا يذهل العاقل عن تصوّرها قبل ذكرها فمنها ما يصيبها قبل أن تدرج من وكرها ومنها بعد انسيابها. فلا نرى بدءاً من أن تكشف القناع للمتجاهل الذي يتوهم أن الجريدة وريقة ليست بذات قيمة فلا يكلف إلى أداء قيمتها وإن أدى بعد اللتيا والتي حسم شيئاً من أصلها وقال لي عند الجناب إسقاط مراعاة للخاطر - إلى غير ذلك من الأسباب التي إذا تجرأ على فعلها لا تتجرأ على ذكرها تماماً. والفطن اللبيب تكفيه الإشارة.

والثمرات تقول إن الجرائد لسان حال الفكر العمومي وعنوان حالة التقدم في البلاد ولها فوائد كثيرة وقد عرف أهميتها أهل الغرب (أروبا) فنشطوها وساعدوا على ترويجها وانتشارها ونصب كل فريق على ما يوافق مشربه حتى بات أصحاب الجرائد منهم لا يفتكرون بغير الاجتهاد بخدمة الوطن أما حالة جرائدنا فمما توجب الأسف إذ لا يمضي عليها أيام إلا وتنتشر ما لا يروق لها من التنويه بطلب قيم الاشتراك وقد عرف حضرات المشتركين الذي ألمّ بالجرائد من زيادة النفقات ومع ذلك فلم نرُج من حضراتهم غير أداء الاشتراك بوقته «أي سلفاً» والمأمول أن تتغير الحالة السابقة بأحسن منها ومن الله التوفيق.

### الأستانة العلية

#### مقتبسات عن الجرائد التركية

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى عزتلو محمّد غالب أفندي من خلفاء الشعبة الأولى بدائرة لزوم المعسكر اللطاني الخامس.

أحسن بالنيشان العثماني العالي من الرتبة الثانية على حضرة سعادتلو شاكرا باشا متصرف صاروخان وبالنيشان المجيدي من الرتبة الثالثة على عزتلو إلياس أفندي مطر مفتش المكاتب العالية.

أرسل الباب العالي إلى سفير السلطنة السنية في بطرسبرج التقرير المعدّ إرساله إلى حكومة الروسية.

جاء إلى الأستانة العلية حضرة دولتلو تقي الدين باشا والي بغداد الأسبق وتوجه توّاً إلى المابين الهمايوني لعرض عبوديته.

صدر أمر نظارة المالية تأكيداً بخصوص خرج الإعلانات الصادرة من المحاكم الشرعية والنظامية إلى تاريخ سنة ٩٩ الجاري تحصيلها بأن يستوفي الخرج المذكور من تحويلات تصفية الديون وأن ترسل التحويلات المذكورة إلى نظارة المالية رأساً بدون أن تمس.

تهم فرنسا وإنكلترا فقط بل إنها طريق إلى أملاك الروسية في الشرق وتهم الروسية أيضاً ثم قالت إن ألمانيا تبذل الجهد حتى يكون لها مركز فرنسا في مصر وأنه إذا تم ذلك كانت عزلة البوغاز معه مستحيلة على الإطلاق.

وذكرت بعض الجرائد الفرنسية في هذا البحث أنه من المعلوم أن دخول الروسية في المخابرة مما يشد أزر فرنسا ولكن لا يمكن أن يكون لألمانيا هذه الأطماع التي نسبت إليها حيث لا يكون لها نتيجة من ذلك إلا خدمة إنكلترا وأن عزلة السويس أمر وهمي لا حقيقة له ما دامت إنكلترا في مصر أما تساهل الإنكليز فدليل على خوفهم من فرنسا أن تغتنم فرصة اتفاقها مع الروسية وتنهض عليهم معضودة من الروسية والدولة العلية وتخرجهم من مصر صاغرين في أقل من القليل. ولم يعد من ريب أن إنكلترا تساهلت مع فرنسا في هذه المسألة فإنها رضيت بتنظيم لجنة دولية تقام في مصر لملاحظة حيادية التركة وإقامة جنود مختلطة على ضفتي البوغاز لحمايته وقريباً تؤلف لجنة لتحديد تخوم التركة التي تقيم فيها الجند ولكن هذا التحديد سيكون في طول المدة كتحديد الجبل الأسود وأفغانستان وذلك على فرض نجاح الوفاق لأن الحدود يعترضها في طريقها بحيرات ومياه بحيث لا يكفي ألفا جندي لحمايتها ولا يلبث أن يفتح باب آخر للخلاف من هذا القبيل.

وقد أظهرت الجريدة الفرنسية سرورها من تصريح الروسيين بالعداء للإنكليز وتحذيرهم فرنسا من الوقوع في حبالها وخشيت أن يكون هذا التساهل من إنكلترا بحسب الظاهر فقط وأن يكون مقصودها الماطلة واكتساب الوقت حتى تنفصم عرى الاتفاق بين فرنسا والروسية فإذا كان ذلك هو أمل الإنكليز فلا ريب أنهم يأملون محالاً.

### «الحبشة وإيطاليا»

ذكر في بعض الجرائد الأوروبية عن رسالة من مصر أنه بالرغم من تأكيدات الحبشة السلمية قد سير الملك يوحنا جيشين من العساكر المهمة على مصوع لمهاجمة الإيطاليين ويقال أن أحدهما بقيادة ضباط أوربيين وقد أرسل النجاشي رسوياً خصوصياً من قبله إلى قيصر الروسية حتى يعرض له مسلك الحبشة ويلتمس مساعدته ضد إيطاليا.

وذكرت الديبا عن رسالة من رومية أن المسألة الحاضرة هي مسألة الحرب مع الحبشة فإنها وإن لم تعلن كأنها موجودة بين الأمتين وقد عرضت إنكلترا وساطتها ولكن يشك بالنجاح بالرغم من رغبة إيطاليا بمجانبة هذا القتال المكلف وقد ثبت أن الكونت دي سافوار وكان أطلق سراحه بواسطة دفع فدية قيمتها خمسة وسبعون ألف فرنك والذين دفعوا هذه الفدية هم أقارب الكونت بدون مداخلة الحكومة الإيطالية ثم ذكر المراسل أن الصعوبات تتفاقم كثيراً إذا التزمت إيطاليا إلى مهاجمة قلب الحبشة وقال إن إنكلترا نجحت بذلك بدون خسارة رجال ولكنها خسرت أموالاً جسيمة والهمة مصروفة الآن بإعداد العساكر والمهمات لمحاربة الحبشة والمظنون أنها تصبح على استعداد لمباشرة العمل في أواسط تشرين الأول أما الجيش الصغير الاستعماري الذي يؤلف من خمسة آلاف رجل فجارٍ تنظيمه في رومية ونابولي وسيرسل إلى مصوع في ١٥ تشرين الأول ومتى ضم هذا الجيش إلى بقية الجيوش الموجودة في أفريقيا تصبح القوات الإيطالية هنالك أكثر من قوة كافية لمقاومة هجمات الحبشة.

### الأفغان

أفادت الجرائد أن الباحثين على أيوب خان أمكنهم متابعته إلى ضواحي داشتيلو ولكنهم أضاعوا آثاره في تلك الناحية وقد أثبتت أخبار مرو وجود هياج عظيم بين

بسمارك امتعض كثيراً من لهجة الجرائد البلغارية التي تصرّح علانية أن محبة وحماية إنكلترا والنمسا وإيطاليا تكفي الشعب البلغاري ولا يخفى على البرنس بسمارك أن وكلاء النمسا وإنكلترا وإيطاليا هم الذين يقودون الوزارة في صوفية وأنهم لا يعتدّون بنصائحه وأن هؤلاء الوكلاء قلما ساعدوه لنيل الترضية من الحكومة البلغارية في مسألة روسجق.

(نجده من المناسب أن نبدي بعض الملاحظات على هذا الخبر فنقول إن البرنس بسمارك مع عظم مركزه ونفوذه السياسي لا ينظر إلى حسم المسألة البلغارية إلا بما يوافق مصلحة وطنه وتقربه الآن إلى الروسية لا يدل على ارتياحه لحسم المسألة المذكورة بما يوافق مشرب الروسية لأنه قد انحاز إلى الروسية أكثر من مرة وابتعد عنها وذلك في كل مدة الأزمة البلغارية وتقربه الآن لا نحسبه إلا من هذا القبيل إذ يروى عن هذا الوزير أنه يريد تعديل نفوذ الروسية في البلقان والروسية لا نجعل هذا الأمر ويدلنا على ذلك حرب اليراع بين جرائد الدولتين ولو أراد البرنس المشار إليه دوام الحالة المقررة بمقتضى معاهدة برلين في البلغار لما تعذر عليه ذلك عقيب حادثه فيلبه لكن للسياسة تقلبات. أما مسألة روسجق مع قنصل ألمانيا فليست عند هذا الحد من الأهمية وقد عملت الحكومة البلغارية فوق ما يمكن لإرضاء ألمانيا ومجمل هذه المسألة أن جريدة في روسجق ذكرت أن حكومة ألمانيا قنصلها في روسجق لارتكابه أموراً منكراً ولسوء تصرفه فاستلقت القنصل الموما إليه مستشار مدير الخارجية إلى ما نشرته الجريدة المذكورة فأصدر المستشار الأمر إلى الجريدة أن تنقض ما كتبتة وبعد ذلك أفلقت الجريدة وعزل بسبب هذه المسألة متصرف روسجق إرضاء لألمانيا وبناءً على كل ما ذكر لا نجد لألمانيا ما يستفز غضبها ولعل ما روي عن البرنس مع الكونت كالنوكي يدل على رغبة تسوية أجل انحسام المسألة البلغارية وإن لم يظهر إلى الآن شيء من سر هذه المقابلة).

وذكر في رسالة من ويانه أن المخابرة جارية الآن بين وزارتي ويانه وأثينا بخصوص مقدونية ويطن في ويانه أن الوزارة اليونانية الحاضرة لا تلبث أن توافق النمسا في آرائها وإذا حصل قتال في الشرق بين الروسية والنمسا تنضم اليونان إلى النمسا بالرغم من ميل الشعب اليوناني إلى الروسية (هذا الخبر وأمثاله من تخيلات الأحلام التي لا تثمر والمستقبل يكشف المخبا).

ورد من أخبار صوفية إن الإعلانات الصادرة من محاكم البلغار باسم البرنس فريديناند قد قبلها قناصل الدول وبادروا لإجرائها بسرعة. وقد لوحظ من هذه المعاملة أن الدول ستصدق تدريجاً على مأمورية البرنس الموما إليه. ويروى أنه وقع الاتفاق بين البرنس بسمارك والقونت كالنوكي على أن تجري الروسية نفوذها في البلغار تحت شروط.

### «ترعة السويس»

ذكرنا غير مرة في الثمرات أن المخابرة جارية بين فرنسا وإنكلترا بخصوص تقرير حيادية ترعة السويس وأن إنكلترا تساهلت مع فرنسا في كثير من مطالبها وقد عزا ذلك بعض الجرائد الفرنسية إلى كون إنكلترا تخاف من القوة لأنها في عام ٨٥ كادت تخضع للمجتمع الأروبي عندما أجمع عليها لو لم تخدع فرنسا وتتلاعب بها في مسألتها البلغار واليونان فهي الآن والحالة هذه لا تتقرب من فرنسا وتسعى في تجديد عرى المودة معها إلا لما رأت أن اتحادها مع الروسية وخوفها من هذا الاتحاد فتزلقت إليها أملة فسحها عن الروسية حتى تتلاعب بها وتستخدمها كما كانت بها قبلاً عند انفرادها وقد ذكرت جريدة موسكو بخصوص ذلك أن عزلة ترعة السويس لا

بسمارك وقالت لا يعلم ما الذي استفاده من هذه الزيارة وعلى كل فلا يمكن هذا الوزير أن يصرح بسياسته رسمياً إلا في شهر تشرين الثاني أثناء اجتماع مجلس النواب ولكن في هذه المدة سيجتمع مجلس نواب النمسا والمجر وسوف نرى إذا كان خطاب الإمبراطور يوضح شيئاً من حالة المسألة البلغارية وإذا كان الموسيو كالنوكي والبرنس بسمارك اتفقا على شيء ثم تكلمت الجريدة عن حالة البلغار الداخلية واستبداد الحكومة وأعمالها المخلة وقالت إن أروبا تنظر إلى جميع هذا الاضطراب والخلل ولا تعلم كيف السبيل إلى الحسم والمسألة المذكورة لا تزال على ما كانت عليه منذ خمسة عشر يوماً بلا تقدم مطلقاً لا بل تأخرت عما كانت عليه قبل وقد ظن من برهة أن ألمانيا ستدخل للاقتصاص من البلغار على إهانة قنصلها من أحد مأموريهم إلا أن ألمانيا حصلت على الترضية المطلوبة وهي لم تفكر أبداً بإطلاق القنابل على وارنه بطريقة جدية وما زالت الحكومات في بطرسبرج وبرلين وباريز تنظر إلى الحكومة البلغارية أنها غير قانونية على جميع الوجوه أما في ويانه ورومية فيذهبون هذا المذهب من جهة حياة الحكومة ولكن لا يفكرون أبداً بالتضييق عليها ويرغبون من صميم الفؤاد دوام الحالة الحاضرة وهكذا انقسم الدول إلى قسمين ثلاثة في جهة وثلاث في جهة أخرى وهذا نوع من الميزانية الأروبية والدولة العلية بين هذين الحزبين ناهجة المنهج الموافق لصلوحها وهو مسلك السكون نعم إنها أبلغت ألمانيا اقتراح الروسية المتعلق بإرسال الجنرال ارنروت ومعتمد عثمانى ولكنها لم ترض بتقديمه من قبلها عندما طلب إليها البرنس بسمارك ذلك ووعدها بعضه ومساعدته وقد كان حضرات الوكلاء قد مالوا إلى الدخول في هذا السبيل ولكن حضرة السلطان الأعظم لم يوافقهم على هذا الرأي وترك المذاكرة التي أرسلت إلى شوكتة في هذا الخصوص بلا جواب والذي يظهر أن الدولة العلية لا تريد الخروج من خطة التحرس التي لزمته منذ سنين وقد ذكرت التيمس أن الدولة العلية عازمة على إرسال لائحة إلى الدول تطلب فيها إظهار أفكارهم توصلها إلى حل المسألة البلغارية وهذا لا يأتي بنتيجة لأن الدول بعضهم سيجابون أن للدولة العلية أن تتكلم هي أولاً وتقتراح مطلوبها ومثل هذه المخابرة تدوم طويلاً وعند النظر في الأمر أول وهلة لا يعلم لماذا تركت الدولة العلية الفكر المتقدم من ألمانيا المتعلق بالجنرال ارنروت حيث أنها لو قبلت هذا الفكر وطرح إلى الدول مع توقيف إنفاذه على مصادقة الجميع لما كان في ذلك شيء لأن الجميع يعلمون أن الدول لا يتفقون رأياً على إرسال معتمد روسي إلى صوفية وإذا صدقت الرسالة البرقية المرسله إلينا من برلين يكون الباب العالي قد اقترح على الدول إرسال معتمد عثمانى لإعادة النظام إلى البلغار ولا ريب أن الدولة العلية لم تتخذ هذا المسعى إلا بإلحاح الروسية إرضاء للقيصر ولكن هذا الخبر سواء كان صحيحاً أو غير صحيح قلما ينطبق على مسلك الباب العالي من بداية الأزمة البلغارية إلى الآن فإنه تجنب التقدم في الطريق التي تؤدي إلى استعمال العزم والقوة.

وذكر في رسالة من ويانه تؤكد المحافل السياسية أن البرنس فريديناند عندما أرادت ألمانيا اتخاذ الاحتياطات الفعالة ضد البلغار وأن ترسل ثلاث مدرعات لحصر شطوطها أرسل وكيلاً خصوصياً إلى لندرا يطلب مساعدة اللورد سالسبوري ويستكشفه عن أمر إعلان الحماية الإنكليزية على البلغار عند الحاجة إلى ذلك وقد كان لهذا السعي من الأمير تأثير مكرر في النمسا والمجر وفي هذه الرسالة أن الموسيو يستيش وزير السرب قدم احتجاجاً إلى الباب العالي ضد حشد الجيوش البلغارية أمام التخوم السربية.

وذكرت الديبا عن مراسلها في الأستانة أن البرنس

برلين - قال الموسيو كريسيبي لأحد كتبة الجرائد أن إيطاليا ترغب السلام وحفظ الموازنة الأوروبية ولهذا انضمت إلى التحالف النمساوي الألماني وأنه يخشى من تقدم الروسية نحو الأستانة ولكن لا يسع إيطاليا أن تسمح بصيرورة البحر المتوسط بحرًا روسيًا.

باريز - أفادت أخبار طنجة أن حالة حاكم مراكش تنذر بالخطر.

### إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة لمبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جدًا عند

### (وليم كرنبرك في سوق الطويلة)

### (بودرا لترطيب وتحسين بشرة الوجه)

### استحضار الإجزائية البروسيانة في بيروت

إنه لما كان يرد من أوروبا مواد كثيرة تستعمل لترطيب وتحسين بشرة الوجه محتوية على مواد سامة ينتج باستعمالها أمراض عسية وتسوس أسنان إلخ لذلك صرفنا الهمة لاستحضار مادة نقي بالمطلوب دون أن يخالطها شيء من المواد السامة فلحضراتكن أيها السيدات تقدم هذه البودرا وإنما نحذركن بأن لا تتخذن بالتقليدات بل اطلبنها رأسًا من الإجزائية البروسيانة ومن استعملها منكن يشهد بحسن نتيجتها.

### (كتاب سلوان المطاع)

هو كتاب جليل الوضع عميم النفع للإمام العالم العلامة حجة الدين أبي هاشم محمد بن أبي محمد بن ظفر ألقه في آداب التفويض والصبر والتأسي والرضى والزهد وقد أبدع في تأليفه كل الإبداع يفتح كل سلوانة بأية القرآن الكريم ويشفعها بما يناسب الموضوع من الأحاديث النبوية ومنثور الحكم ومنظومها وضرب الأمثال بنوع من الحكايات من كل وجه جميل وأسلوب جليل بحيث تقدم على ما كان في فنه مثل كليلة ودمنة والصادح والباغم وقد تم طبعه مصححًا على عدة نسخ في مائة وخمسة وأربعين صحيفة بقطع الربع ثمنه سبعة غروش ونصف.

### (ديوان)

نادرة زمانه وفريد أوانه. الأديب البليغ الفاضل النبيه كمال الدين المعروف بابن النبيه المصري وثمانه ربع ريال مجيدي.

أطواق الذهب في المواعظ والخطب لعلامة العجم والعرب جار الله الزمخشري وعليه شرح العلامة النحرير مكرمتلو الشيخ يوسف أفندي الأسير. وثمانه فرنكان ونصف.

### (كتاب)

### (كتاب إبداع الإبداع لفتح أبواب البناء)

تأليف العلامة الفاضل مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب ألفه لإفادة طلبة العلم في التصريف آجاده وأفاد وقرب البعيد بأساليب جلييلة وعدد صفحاته ١٣٥ وثمانه فرنك ونصف.

### (ديوان)

الكاتب البليغ اللبيب والمنشي الفاضل الأديب الوزير أبي الفتح علي البستي صاحب الفكاهات الأدبية والمجيد في الجناسات وثمانه فرنك ونصف.

دبلين - دعى المستر أوبريان للمحاكمة يوم الخميس القادم بالنظر إلى ما نشره في جريدة الأونايد إيرلندا.

باريز - قررت ألمانيا من تلقاء نفسها أن تدفع إلى أرملة التابع الفرنسي الذي قتل على الحدود غرامة مالية وعليه فقد حسمت المشكلة المذكورة.

بلغراد - أجلت نتيجة الانتخابات في السرب عن انتخاب ٨٥ عضوًا من الراديكال و ٥١ من الأحرار.

دوبلين في ١ تشرين أول - دعي سلوفيان شيخ المدينة أن يمثل أمام المحاكم للأسباب التي دعي من أجلها المستر أوبريان.

باريز - أبلغ الكونت مونستر الموسيو فلوران أن ألمانيا تفكر في اتخاذ خطوات تؤدي إلى تحسين الحالة في الأراضي المتاخمة للملكتين.

رومية - سافر الموسيو كريسيبي رئيس وزارة إيطاليا لزيارة البرنس بسمارك في فريد روح.

برلين في ٢ - إن سفر الموسيو كريسيبي إلى فريدروج يعتبر هنا دليلاً على انتظام إيطاليا في سلك المحالفة المبرمة بين النمسا وألمانيا.

باريز - يؤكدون أن سفر الموسيو كريسيبي صادر خصوصًا عن سعي البرنس بسمارك في المصالحة بين الفاتيكان والحكومة.

برلين في ٣ - سافر الموسيو كريسيبي من فريدروج. باريز - الأخبار الأخيرة الواردة عن المستر ستانلي حسنة وتفيد أنه مطرد مسيره وأنه يقطع نحو ٢٠ كيلومترًا في اليوم وليس في الأراضي التي يجتازها عدو.

لندرا - تستنهض المورنن بوسن الإنكليزية الإيطاليان إلى استتباع تجربتهم والمسير بها إلى الحبشة.

باريز - عاد الموسيو كريسيبي إلى إيطاليا بعد أن تقابل مع البرنس بسمارك ويظن أنه طلب لإيطاليا مكافأة من ناحية طرابلس الغرب «ليس ذلك سهل مناله» أو على بحر الأدرياتيك إذا حدث تغيير في جنوبي البلقان.

لندرا في ٤ - عقد ألوف من الفعلة مظاهرة في هيدبرك احتجاج فيها ضد التساهلات التي أجريت على السكر وطلبوا أن توضع عليه رسومات جمركية مقابلة لذلك.

مدريد - تهيب الحكومة الإسبانية قوة حربية لتدافع بها عن مصالحتها في مراكش إذا طرأ عليها ما يهددها بعد وفاة حاكمها الحالي.

باريز - تكدرت علاقات الوزير الفرنسي المستقر في مدغسكر مع حكومتها فأنزل العلم الفرنسي المستقر في مدغسكر مع حكومتها فأنزل العلم الفرنسي وفارق انتاناريف.

رومية - وصل الموسيو كريسيبي إلى هنا وتوجه إلى موترا ليتداول مع الملك همبرت.

مدريد - تستعد إسبانيا لإرسال تجريدة مؤقتة إلى مراكش تداركًا لما ربما ينشأ من القلاقل بعد وفاة سلطانها. باريز - إن العصب المسلحة التي تلقبها التلغرافات الرسمية بالعصب اللصوصية قد انتشرت في جنوبي البلغار وجاهرت بمضادة الحكومة البلغارية.

باريز - يستفاد من التلغرافات المنقولة عن مصدر إنكليزي أن رئيس وزارة مدغسكر نفي لتعصيده الأجنب وأن وزير فرنسا المقيم بارج نتاناريغو.

باريز في ٥ - قطع وكيل فرنسا الصلات مع مدغسكر على أثر محاولة وزارتها العبث بالعهدات المتعلقة بحقوق القتال وأفادت الأخبار الأخيرة أن الخلاف تلوفي بين وكيل فرنسا وحكومة مدغسكر وأن الصلات عادت إلى سابق مجراها.

الأستانة - قبلت الدولة العلية بإرسال الجنرال ارنوث إلى البلغار وأوقفت الروسية على استصحابه بمعتمد عثمانى بصفة مساعد له وقد ارتأت أيضًا أن تكون مدة إقامتهما هنالك أربعة أشهر على الأقل.

الأهالي في هرات وأنهم ينتظرون فيها بفروغ صبر ظهور أيوب خان حتى يقوموا جميعًا معه قومة عمومية ضد الأمير عبد الرحمن وقد حدث أخيرًا قتال بين الثائرين وجنود الأمير بقرب مشهد فانتصر الثائرون وخسر جيش الأمير نحو ستمائة بين قتيل وجريح.

جاء في رسالة تلغرافية من بطرسبرج أنه لا صحة لما أشيع عن طراد أيوب خان من حدود الأفغان لأن الخبر المذكور مصنع بقصد تسكين حركة الأفكار العمومية والأخبار الواردة من طهران الموثوق بها تفيد أن أيوب خان وأتباعه مودودون بقرب هرات بكامل السلاح.

### شتى

قالت الديبا أن الموسيو قره فولف عند المظاهرة التي حصلت ضده في صوفية لجأ مع امرأته إلى بيت قنصل اليونان أما قنصل إنكلترا فرفض قبولهما.

وفيها إن الحكومة الإنكليزية أنزلت أخيرًا إلى البحر أعظم مدرعة إنكليزية أنشئت إلى الآن وقد حضر هذا الاحتفال في برنموت وزير البحرية وعدد عظيم من المتفرجين.

في رسالة من بطرسبرج يؤكدون في المحافل السياسية أنه سيحصل تبديل في رجال السياسة الروسية في الخارج بعد رجوع القيصر من كونيهاغ فإن سفير الروسية في إيطاليا سيرقى إلى مأمورية أعظم وسيخلفه في إيطاليا وكيل الروسية في ورتمبرج.

في رسالة من مدريد يستفاد من أخبار مراكش أن حاكمها عزم على زيادة جنوده وسيعهد بتنظيمها إلى ضباط فرنساويين.

ذكرت الاكسبرس دوريان أن قنصل اليونان الذي وصل أخيرًا إلى روسجق طلب من حكومته أن تأذن له بترك مركزه لأن وجوده أصبح بلا فائدة بالنظر إلى سوء نيات الحكومة وقد حصل القنصل على الإذن وسافر في ٢١ أيلول.

في الديبا إن حضرة دولتو شاكرا باشا سفير الدولة العلية في بطرسبرج يسافر قريبًا إلى القرم بالرخصة لأجل تبديل الهواء.

أفادت أخبار الروسية أنه في جملة الضباط الذين ترقوا بمناسبة عيد القيصر إلى رتبة ماجور جنرال البرنس نقولا دي منغريللي الذي رشحته الروسية لإمارة البلغار.

في رسالة من بطرسبرج يعلنون أن القيصر سيطلق إقامته في كونيهاغ إلى ١٨ تشرين الأول.

نشرت الديبا أن الموسيو ديروليد الذي أرسل من قبل عمدة الجرائد الفرنسية للاشتراك باحتفال دفن الموسيو كاتكوف بالرغم عن اجتهاداته الكثيرة لم يحصل على مقابلة القيصر ولا الموسيو دي جيارس.

### «الأخبار التلغرافية»

بست في ٢٩ أيلول - جاء في خطاب الإمبراطور الذي ألقاه على مجلس النواب عند افتتاحه أن علاقات النمسا حسنة مع جميع الدول ولكن الحالة العمومية تطلب تعزيز القوى العسكرية ومع ذلك يرجو أن السلام يبقى مؤيدًا.

باريز - ألقى الموسيو فري خطبة في أبنال ضاد فيها منشور الكونت دي باري وندد بالحزب المتطرف.

لندرا في ٣٠ - تعين الموسيو رادوجواي وزيرًا لإرلندا. أعربت الستندارد عن رغبتها في جلاء إنكلترا عن مصر في أقرب ما أمكن وأن تستدعي للجلاء عن مصوع لأن حلول جندها هنالك أضر جدًا بمصالح الحبشة.

متس - حكم على شنيل بسجن ثلاثة أسابيع وبغرامة مالية قدرها ٢٠ ماركة.

برلين - أمر الإمبراطور غليوم بإطلاق سراح الشاب شنيل إجابة لمن التمسوا منه الرفق به.